جامعة الغردقة

****

كلية التربية

المجلة التربوية

*****

واقع ثقافة الإبداع لدى معلمات رياض الأطفال في ضوء المنهج الجديد ٢.٠

إعداد

الأستاذ الدكتور

أشرف محمود أحمد

أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية

وعميد كلية التربية بالغردقة

جامعة الغردقة

الأستاذة الدكتور

خديجة عبد العزيز علي

أستاذ اصول التربية والتخطيط التربوي

ووكيلة كلية التربية لشئون التعليم والطلاب

بكلية التربية بسوهاج

جامعة سوهاج

الدكتورة

أمنة عبدالخالق عبد الصادق إسماعيل

مدرس أصول تربية

بكلية التربية- جامعة الغردقة

الباحثة

عزة السيد محمد محروس

مُوجهة رياض الأطفال بإدارة الغردقة التعليمية

ضمن متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في تخصص "اصول التربية"

١٤٤٧هـ - ٢٠٢٥م

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٥/٨/١٧ تاريخ قبول النشر: ٢٠٢٥/٨/٢٨

ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع ثقافة الإبداع لدى معلمات رياض الأطفال في ضوء منهج ٢.٠، وذلك في المدارس الحكومية بإدارات الغردقة وسفاجا والقصير، استخدمت الدراسة أداة الاستبانة، وجرى تطبيقها على عينة مكونة من (٨٧) مُشاركًا من مديرين ووكلاء المدارس الملحق بها فصول رياض أطفال، وموجهات وومشرفات رياض الأطفال، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى باعتباره المنهج الملائم لطبيعة هذه الدراسة

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود قصور في: ثقافة الإبداع لدى المعلمات بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابى(٢,٣٢) ، وانحراف معيارى (٠,٥٤)، وشمل ذلك الجوانب المعرفية، والتي جاءت بمتوسط حسابى(٢,٢٩)، وانحراف معيارى(٠,٤٤)، والجوانب المهارية بمتوسط حسابى(٢,٣١)، وانحراف معيارى(٠,٤٦)، والجوانب الوجدانية بمتوسط (٢,٣٦) ، وإنحراف معيارى (٠,٤٧)، حيث تفوق الجانب الوجداني على كل من الجانبين المعرفي والمهاري .

فى ضوء نتائج الدراسة، تم تقديم توصيات ومقترحات لتنمية ثقافة الإبداع لدى معلمات رياض الأطفال منها التحفيز المادى والمعنوى لمعلمة الروضة، وإلحاقها بالتدريبات اللازمة لصقل مهاراتها الإبداعية ودعمها ومساعدتها على مواجهة الصعوبات والتحديات التي تُواجهها بكل مرونة أثناء العمل في مرحلة رياض الأطفال وفى ظل تطبيق منهج ٢.٠ .

الكلمات المفتاحية: ثقافة – الإبداع – منهج ٢.٠.

Research Abstract

This study aimed to investigate the culture of creativity among kindergarten teachers within the framework of Curriculum 2.0 in public schools across the educational administrations of Hurghada, Safaga, and Al-Qusair. Using a questionnaire, data were collected from 87 participants, including principals, vice principals, supervisors, and coordinators. The descriptive method was adopted as the most suitable approach for the study, The results indicated a moderate deficiency in teachers' creativity culture (M = 2.32, SD = 0.54), encompassing the cognitive (M = 2.29, SD = 0.44), skill-based (M = 2.31, SD = 0.46), and affective (M = 2.36, SD = 0.47) domains, with the affective domain outperforming the others. In light of these findings, the study recommended providing material and moral incentives, engaging teachers in training programs to develop creative skills, and offering support to help them face challenges flexibly under Curriculum 2.0.

Keywords: Culture – Creativity – Curriculum 2.0.

Print: (ISSN: 2535-2334) Online: (ISSN: 2682-4809)

مقدمة البحث:

تُعد مرحلة رياض الأطفال أهم مرحلة فى حياة الإنسان فيها تتشكل شخصية الطفل، ويتم فيها تنمية جميع جوانب النمو المختلفة البدنية، النفسية، والاجتماعية والعقلية، واكتساب الخبرات، والمهارات التي تؤهله لأن يكون شخصية قوية قادرة على التأثير في المجتمع مستقبلا .

لذا حرصت الدولة على تصميم منهج جديد، وتبنت هذه الفكرة وزارة التربية والتعليم حيث كان لها رؤية في تطوير المناهج، فقامت بوضع منهج مطور جديد لخلق جيل متعلم قادر على مواكبة عصر السرعه، ومنهج قائم على أحدث الطرق العلمية، ومُلم بالتكنولوجيا والمعلومات الحديثة، فهذا المنهج تم إعداده وتصميمه لمساعدة الأطفال على تنمية مهاراتهم الحياتية، ولإعدادهم للمنافسة العالمية، وأيضا لاكتشاف المواهب التي يتميز بها الأطفال، وبالتالي يُخرج لنا طالب يتمتع بشخصية سوية، ملمة بكل المهارات التى تجعله شخصية قوية مبدعة ومبتكرة (**لمياء أحمد كدوانى، ٢٠١٩، ٤٧**).

ويهدف المنهج إلى خلق جيل قادر على مواكبة عصر التكنولوجيا معرفيًا ومهاريًا، وكان لوجود هذا المنهج أكبر الأثر للبحث عن معلمة مبدعة في مرحلة رياض الأطفال تكون لديها القدرة على الإبداع والتجديد والتميز، ومُلمة بكل المتطلبات التربوية لتطبيق رؤية، وفلسفة المنهج الجديد، وتعد المتطلبات التربوية ركناً مهمًا وأساسيًا لدعم العملية التعليمية حيث تسهم بدور كبير فى تيسير أداء كافة المعلمين، وتلبية احتياجات أبنائنا الطلاب بشكل جيد وفعال، وتُساعد فى تحقيق الأهداف المرجوة من المناهج، كما أنها تُعزز وتدعم كل عناصر البيئة التربوية بشكل متكامل وفعال، ويعد إعداد معلمة رياض الأطفال من أهم المتطلبات داخل الروضة لتطبيق المنهج الجديد 2.0 في مرحلة رياض الأطفال والتى تعد أهم مرحلة تتشكل فيها شخصية الطفل، ويتم فيها تقديم جميع المعارف والمهارات اللازمة للأطفال من ٤:٦ سنوات، والأطفال فى هذة المرحلة يمثلون الشريحة الأكثر أهمية فى المجتمع (**محمد النصر حسن، ٢٠١٧ ، ٣٥**).

وتعد المعلمة مسئولة عن خلق بيئة جيدة للأطفال يتم من خلالها تنفيذ منهج ٢.٠ وتكيف الموقف التعليمى كما أنها تختار طريقة مناسبة للتعلم. فإذا كان المعلمون فى مراحل التعليم المختلفة مطالبين بإتقان المادة العلمية المتخصصين فيها وقدرتهم على ضبط إدارة الصف، فإن معلمة رياض الأطفال مسئولة عن كل ما يتعلمه الأطفال داخل الروضة ومتابعة وتوجيه نموهم(أحمد إسماعيل جحى، وإبتهاج طلبة، (٢٠٠٨،٢٦٥).

كما تحتاج الأنظمة التربوية دائما إلى تطوير فى مكونات العملية التربوية (معلمين، منهج، طلاب، بيئة تربوية)، وذلك لمواجهة التحديات للوصول الى الهدف المطلوب بكفاءة تامة، ولا يتم ذلك إلا بوجود المعلم المبدع المثقف الذى يؤثر تأثيرا إيجابيا على طلابه(الزند وليد خضر، يوسف عقيل الشنطاوى،٢٠١٦، ٣٠١).

وتعد ثقافة الإبداع نوعًا من القيم التي تدعم الإبداع، وتتحكم في توجهات المعلمين نحو التلاميذ المبدعين، وتعد عاملًا مهمًا من عوامل التنمية والتطوير، حيث تُوجد علاقة بين الفرد المبدع ومقدراته وبين وضعه الاقتصادي والاجتماعى، وثقافة الإبداع قد تكون سلوك تُظهره المعلمة داخل الفصل، ويتصف هذا السلوك بالتجديد والخروج على المألوف والابتكار فى الأداء فكرا وأسلوبا أو منتجا أو حلولا، كما يمكن تطوير أفكار قديمة قائمة ويتم الإبداع من خلال التطبيق الناجح للأفكار والأساليب والاستراتيجيات وحلول المشكلات (**نورة ناصر الدوسرى ،٢٠٢٢، ٥٩**). كما أشارت دراسة **سلمى يوسف نصار** (**١٤،٢٠٢٠**) إلى: "أن ثقافة الإبداع تنعكس فى عقيدة وإيمان أعضاء المؤسسة بأهمية وضرورة التفكير المتعمق لتنفيذ العمل بطريقة غير روتينية، واستخدام أساليب متجددة تساعد على التطوير وتحقق الهدف المنشود" .

ومن ثَمّ يسعى البحث الحالى لمعرفة واقع ثقافة الإبداع لدى معلمات رياض الأطفال فى ضوء منهج ٢.٠ والذى يقوم على خلق جيلًا محبًا لوطنه، قادرًا على العطاء مسايرًا لركب التكنولوجيا وأحداث العصر، ولذا كان لابد من تسليط الضوء على معلمة رياض الأطفال التى تعد من أهم العناصر فى العملية التعليمية و تحتاج إلى تضافر

جميع الجهود للأهتمام بها لتحسين خبراتها ومهاراتها ليكون المنتج معلمة، مثقفة، مبدعة تعمل فى مرحلة مهمة وحيوية من عمر الإنسان.

مشكلة البحث:

تُواجه معلمة رياض الأطفال مشكلات كثيرة في تطويرها لأدائها في العمل مما ينعكس على جودة أدائها وإبداعها، وتكتفي معلمة رياض الأطفال بما حصلته في سنوات إعدادها الأولى ليكون زادها التي تنهل منه طوال عمرها المهنى، فأصبح من غير المقبول عدم تزويدها بالجديد طوال فتره العمل وبما أنه يوجد منهج جديد مطور فلابد أن يتم تطوير المعلمة بما يتناسب مع التطوير الجديد (**العبد الغفور محمد، ٢٠١٧ ،٦٥**).

حيث توصلت **دراسة ميساء محمود الضميري**(**٢٠١١، ١**) إلي أن إعداد المعلمين يحتاج الى تطوير دائم وذلك بما يتلائم مع حاجات المجتمع ومتطلباته غير الثابتة، وذلك لأن طفل الروضة يحتاج إلى معلمات تتمتع بقدرات إبداعية وهذه القدرات قد تكون قدرات مهارية أو معرفية متجددة دائما، كما أشارت الدراسة أن هذه القدرات والكفايات الأن لا تلبي إحتياجات السوق المحلي ولا تُلبي احتياجات المناهج الجديدة التي تم تصميمها من قبل وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى.

وأظهرت نتائج دراسة (٢٠١٧،٢) .AbuBakr,A بأن درجة ممارسة التمكين الإداري لدى معلمات رياض الأطفال بمحافظة الوادي الجديد جاءت بدرجة متوسطة، وفى دراسة (2019,2).A.S, Al Mutairil وضحت أن درجة توافر ثقافة الإبداع الإداري لدى مديري المدارس في دولة الكويت جاءت بدرجة متوسطة، وبناء على ذلك حاولت الدراسة تسليط الضوء على درجة توافر ثقافة الإبداع لدى معلمات رياض الأطفال في العاصمة عمان من وجهة نظر المديرات، وأيضا **دراسة نانسى محمد الخرابشة**(**٢٠١٨**)، **ودراسة ياسر محمد** خبايا (٢٠١٩)، وجدا أن هناك قصورا فى مهارات الإبداع لدى معلمى الصفوف الاولى بالمرحلة الإبتدائية مما أدى إلى تحقيق نتائج معرفية وجدانية ومهارية غير مقبولة وغير مرغوب فيها، وفى نفس السياق أكدت **دراسة** ظافر فراج

الشهرى (٢٠١٨، ٥٧-٧٧)، على أن ممارسة معلمات الرياضيات بالصفوف الأولى لمهارات التفكير الإبداعى جاءت منخفضة مما يؤدى إلى تحقيق نتائج غيرجيدة.

ومن هنا ظهر لدى الباحثة الإحساس بالمشكلة من خلال الدراسات السابقة التى تحدثت عن وجود مشكلة لدى المعلمات في تنمية مهاراتهن وتزويد معارفهن الإبداعية، فى الروضات، ثم خبرة الباحثة وواقع عملها ومن خلال المتابعات اليومية للمعلمات والزيارات الميدانية داخل الروضات بمدينة الغردقة تبين لديهن ضعف مهارات الإبداع لدى المعلمات فى مرحلة رياض الأطفال ولكى تتأكد الباحثة من وجود مشكلة قامت بعمل دراسة استطلاعية تم من خلالها طرح عدد من الأسئلة على المديرين وموجهات رياض أطفال على مستوى إدارة الغردقة، بهدف معرفة مدى تمكن معلمات رياض الأطفال من مفهوم ومحاور ومهارات ثقافة الإبداع، وذلك بما يتوائم مع المنهج الجديد .2، وتوصلت نتائج الدراسة الإستطلاعية إلي وجود قصور في مهارات الإبداع لدى معلمه الروضة من خلال ما تقدمه من أنشطة وبرامج تعليمية داخل الروضة بنسبة ٧٠%، وأيضًا قلة الخبرات لدى المعلمة التى يتم من خلالها دمج التكنولوجيا في التعليم والتعلم بنسبة ٩٠%، ولا تستخدم المعلمة استراتيجيات التدريس بشكل إبداعي كي تُناسب طفل الروضة، وتناسب ما يُقدم من خلال منهج ٢.٠، وتكتفي باستخدامها بشكل تقليدي بنسبة ٧٠%، وأيضًا ضعف فى مستوى القدرات الإبداعية بين المعلمات من خلال الزيارات الميدانية وأثناء شرح الأنشطة بنسبة ٧٠%، وتبين للباحثة عدم قدرتهن على إكتشاف الأطفال المبدعين والموهوبين في الروضة، وذلك من خلال المسابقات الوزارية التي يتم تطبيقها في الروضات (مسابقة الراوى الصغير٢٠٢٣) ، وبالتالي تمكنت الباحثة من تحديد مشكله البحث من خلال الأسئلة التالية :

أسئلة البحث :

١- ما الإطار الفكرى لمنهج ٢.٠ ، وما الإطار الفكرى لثقافة الإبداع لدى معلمات رياض الأطفال في ضوء الأدبيات التربوية المعاصرة؟

٢- ما واقع ثقافة الإبداع لدى معلمات رياض الأطفال بمحافظة البحر الأحمر لتطبيق منهج (2.0)؟

أهداف البحث:

١- التعرف على الإطار الفكرى للمنهج الجديد ٢.٠ فى الأدبيات التربوية المعاصرة.
٢- التعرف على واقع ثقافة الإبداع لدى معلمة رياض الأطفال بمحافظة البحر الأحمر
٣- تقديم توصيات ومقترحات لتنمية ثقافة الإبداع لدى معلمات رياض الأطفال في ضوء منهج ٢.٠.

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث فى الأتى :

١. زيادة الإهتمام بمرحلة رياض الأطفال لأنها تمثل أهم المراحل التعليمية للإنسان .
٢. تنمية ثقافة الإبداع لدى معلمات رياض الأطفال باعتبارها العنصر الأساسى والمهم، والتى يقع عليها المسؤولية الكاملة لإخراج جيل متميز وقادر على مُسايرة العصر ومواكبة التكنولوجيا الحديثة.
٣. تقديم مقترحات من الممكن الإستفادة بها فى العملية التعليمية والقائمون عليها والمسئولون عن وضع السياسات التعليمية واتخاذ القرار لتعزيز ثقافة الإبداع معلمات الروضة .
٤. تطوير أساليب التنمية الإبداعية للمعلمة فى ضوء للمنهج الجديد ٢.٠.

حدود البحث:

١. **الحدود البشرية:** إقتصر البحث على عينة من مديرى، ووكلاء المدارس الملتحق بها رياض أطفال بإدارت الغردقة، وسفاجا، والقصير، وموجهات رياض الأطفال بمحافظة البحر الاحمر.
٢. **الحدود المكانية:** مرحلة رياض الإطفال بالمدارس الحكومية بإدارة الغردقة التعليمية، وإدارة سفاجا التعليمية، وإدارة القصير التعليمية فى محافظة البحر الأحمر.
٣. **حدود الموضوع:** يقتصر البحث في موضوعه على دراسة واقع ثقافة الإبداع لدى معلمات رياض الأطفال في ضوء المنهج الجديد 2.0.

منهج البحث:

إستخدم البحث الحالى المنهج الوصفي، والذى يعد أنسب المناهج لهذا البحث، حيث يهتم بالبحث عن أوصاف دقيقة للظاهرة موضوع الدراسة، وذلك إعتمادا على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها، ومعالجتها وتحليل الوضع الراهن (محمود أحمد درويش ٢٠١٨، ١١٨)، وذلك للتعرف على واقع ثقافة الإبداع لدى معلمات رياض الأطفال فى ضوء المنهج الجديد ٢٠٠.

أداة البحث :

يستخدم البحث إستبانة للتعرف على واقع ثقافة الإبداع لدي معلمات رياض الأطفال في ضوء المنهج الجديد ٢,٠، وذلك بمرحلة رياض الأطفال بإدارت الغردقة، وسفاجا، والقصير بمحافظة البحرالأحمر.

عينة ومجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من عدد من المديرين وموجهات رياض الأطفال بإدارات الغردقة وسفاجا والقصير، وعددهم (٦٧) مدير: للمدارس الحكومية، وللمدارس التجريبى، (٨٥) وكيل مدرسة، ومعلم مشرف وعددهن (٦٧) وموجهات رياض أطفال وعددهن(١٣) يتم تطبيق أداة البحث علي هذه العينة من مديري ووكلاء المدارس الملتحق بها رياض أطفال، والمعلمات المشرفات بالروضات، وموجهات رياض الأطفال بإدارات الغردقة والقصير وسفاجا بمحافظة البحر الأحمر.

مصطلحات البحث:

ثقافة الإبداع:

التعريف اللغوى لثقافة الإبداع: (تثقف) : تعلم وتهذب ، ويقال : فلان تثقف على فلان وتثقف فى مدرسة كذا .**(الثقافة)**: العلوم والمعارف والفنون التى يطلب العلم بها ، والحذ

ق فيها .(**الثقاف**)أداة من خشب أو حديد تثقف بها الرماح لتستوى وتعتدل ، والجمع أثقفة ، وثقف.(المعجم الوجيز ،١٩٩٨).

الإبداع : لغة من بدع الشئ وإبتدع أى أتى ببدعه وأوجد شئ جديدمن العدم (المعجم الوجيز ،٢٠٠٠، ٤٠) ، **الإبداع:** (عند الفلاسفة) إيجاد الشئ من عدم، (**أبدع**): أتى بالبديع، والشئ أنشأه على غير مثال(**والبدع**): الأمر الذى يفعل أولا. يقال: ماكان فلان فى ذلك بدعا وفى القرأن الكريم (**قل ما كنت بدعا من الرسل**) **و** : الغاية فى كل شئ وذلك إذا كان عالما أو شجاعا أو شريفا .(**البديع**): المبدع ، وفى القرأن الكريم (بديع السموات والأرض).

والإبداع لغويا هو : إيجاد شئ غير مسبوق (أحمد مختار عمر، ٢٠٠٨).

المعنى الاصطلاحى: هو تحويل الأفكار الجديدة إلى حقيقة واقعة، وينتج عنها إحضار شئ جديد غير

موجود مسبقا وهى كل المعارف والمعتقدات والعادات والمفاهيم التى تُوفر بيئة عمل تشجع العاملين على التفكير الإبداعى وتحول أفكارهم الجديدة الى إبتكارات (**السيد السيد نصر الدين ،٢٠١١، ٤٥**).

ويرى على عامر الشايع وعبد الرؤوف الشايع (٢٠١١،٦٧). بأن الإبداع إكتشاف علاقات جديدة وأفكاروأساليب عمل مبدعة، **والإبداع** فى معناه هو إنتاج شئ جديد أوبدع الشئ أى أوجد جديدا.(المعجم الوجيز ٢٠٠٠).

وعرف حراحشة محمد عبود، ٢٠١٢) **ثقافة الإبداع** بأنها مجموعة من العمليات الناتجة من تفاعل فكرة أو أسلوب جديد أو حل مشكلة بما يحقق النفع للفرد والمجتمع .

المعنى الإجرائى: هى إكساب المعلمة جميع المعارف والمعلومات والمهارات والقيم والإتجاهات اللازمة، والتى تتعلق بممارسة الإبداع للمعلمة كى تُصبح مبدعة فى تطبيقها لمنهج ٢.٠ لتلاميذها.

منهج 2.0:

التعريف اللغوى لمنهج 2.0: المنهج مشتق من الفعل(نهج) والنهج معنى طرق أو سلك أو إتبع، والمنهج والمنهاج يعنى : الطريق الواضح .(مجمع اللغة العربية،٢٠٠٤).

المعنى الإصطلاحى: هو محتوى فكري وتربوي قائم على تعلم المهارات الحياتية من أجل خلق جيل منتمي لوطنه، ويعتمد هذا المنهج على أربعة محاور رئيسة من أكون، العالم من حولى، كيف يعمل العالم ، التواصل، ويتعلم الطفل ١٤ مهارة حياتية (الدليل الإسترشادي٢٠١٩،١٤).

التعريف الاجرائى للمنهج : هو نموذج متطور وحديث للمناهج الدراسية يقوم على تنمية ،وتعلم المهارات الحياتية وترسيخ القيم وإكتساب المعرفة بهدف إخراج جيل قادر على مسايرة العصر وركب التكنولوجيا والتعلم التفاعلى والتفكيروالإبداع و قادر على حل المشكلات محبا لوطنه ومجتمعه .

الإطار النظرى

الإطار الفكري لثقافة الإبداع لدى معلمات رياض الأطفال في ضوء منهج 2.0.

أولا: الأسس النظرية لمنهج رياض الأطفال٢.٠:

يشهد العالم تغيرات وتطورات كبيرة وجذرية في جميع المجالات، ولذا كان لابد من التغيير والتطوير في كافة نواحي الحياة ، وذلك لمواكبة ومسايرة هذا التغيير الذي يحدث في العالم؛ ولذا شهدت مناهج رياض الأطفال تطورا جذريًا وملحوظًا على مستوى العالم وعلى مستوى جمهورية مصر العربية بشكل خاص، وحتى تكون المناهج مواكبة للأحداث والتغيرات العالمية، والقيام بدورها فى التنمية البشرية لذ قامت وزارة التربية والتعليم بوضع منهج جديد لتعليم أطفال الروضة، وذلك لخلق جيل متعلم، وتدريب

Print: (ISSN: 2535-2334) Online: (ISSN: 2682-4809)

معلمات رياض الأطفال على المنهج الجديد ٢.٠، ولرفع كفاءتهن وتحضيرهن للمرحلة الجديدة من تطوير العملية التعليمية.

١- مفهوم منهج ٢.٠:

وفقا للدليل الإسترشادى (٢٠١٩) هو: "نظام تعليمي قائم على دمج المهارات الحياتية، والمعلومات، والقيم وهو مبنى على معايير عالمية ومنبثق من النظام الفلندي ومحكم من خبراء دوليين وهو دمج للقيم والمهارات والقضايا من اللغة العربية والدراسات والمفاهيم العلمية ،وفنون الرسم، والموسيقى، والدراما في الموضوعات الشاملة وبالإضافة لثلاث مواد منفصلة التربية (اللغة الإنجليزية، التربية الدينية، والتربية الرياضية والصحية (**ابتهاج محمود طلبة ؛** وأميرة عبد العال ؛ و فرماوى، محمد فرماوى ،**٢٠٢٢،١٧**).

وترى الباحثة أن منهج ٢.٠ هو منهج تعليمى حديث ومتطور قائم على فلسفة تربوية متطورة وحديثة ، ومحورها المتعلم داخل العملية التعلمية ويتم فيه توظيف التكنولوجيا ، وأساليب التعلم ، والأنشطة التفاعلية ، وذلك لتحقيق نواتج تعليمية جيدة ومستدامة تلبي إحتياجات المجتمع ، وهو يُعد نقلة نوعية في فلسفة تعليم أطفال مرحلة رياض الأطفال تلك المرحلة التي تعد من أخطر المراحل العمرية في الحياة.

٢-أهداف منهج رياض الاطفال (المنهج الجديد2.0).

الأهداف هي الطريقة التي توجه عملية التعلم أو البوصلة التي توجه العملية التعليمية نحو تحقيق أهداف أو نتائج مطلوبة أو مرغوب فيها أو بمعنى أخر تعد مجموعة من النتائج المتوقعة التي يسعى المنهج إلى تحقيقها وذلك من خلال العملية التعليمية التي يكتسبها الطفل في نهاية المرحلة.

ويُمكن عرض بعض النقاط التي توضح أهمية المنهج الجديد ٢.٠.(**ممدوح عبد الرحيم الجعفري، وآية عادل عبد الغنى، ٢٠٢٠،٨٠**) ، وذلك فيما يلى:

١. يهدف إلى تنمية مهارات التعبير والمهارات اللغوية وفقا لمتطلبات الحياة والاستخدام الصحيح للغة.
٢. تحسين مهارات التعلم الذاتي وبالتالي تحسين الذات بصورة مستمرة.
٣. تنمية البعد الاجتماعي عند الطفل من خلال تنمية قدرته على تأدية الأدوار الاجتماعية مثل التعاون والاحترام المتبادل بين الأفراد ومساعدة من يحتاج إلى المساعدة من ذوى الاحتياجات الخاصة.
٤. تطوير وبناء كل المفاهيم العلمية والعمل على توظيفها بالحياة بشكل متكامل وسليم.
٥. العمل على تنمية ثقافة الإبداع والتخيل والتذوق الفني، القضاء على الأمية العلمية
٦. يهدف إلى إعداد الفرد القادر على مواكبة ومسايرة التحديات العالمية ومتطلبات القرن الواحدوالعشرين
٧. بناء الشخصية المبدعة، والمفكرة ، والناقدة ، والقادرة على حل المشكلات .

ويلخص البحث الحالى أهداف منهج 2.0 فيما يلي:

- الإنتقال من الحفظ والتلقين إلى تنمية المهارات الحياتية ومهارات التفكير والإبداع.
- العمل الجماعي والتعاون بين التلاميذ والمعلمات.
- استخدام الموارد الرقمية والتكنولوجيا في العملية التعليمية.
- تشجيع التعلم النشط والمشاركة الفعالة وحل المشكلات.
- استمرار عملية التقييم في الروضة للوقوف على مستوى أداء أطفال الروضة..

٢- الأسباب الداعية لتطبيق منهج رياض الأطفال:

هناك العديد من الأسباب التي دعت إلى تطوير المناهج وتطبيق هذا المنهج، حيث أنه استجابة للتغيرات الحادثة في المجتمع ومن هذه الأسباب: **(جيهان لطفى محمد، ٢٠١٩،١٦٦،١٦٧):**

- مواكبة المستجدات والمستحدثات التي ظهرت في مجال تربية الطفولة في الآونة الأخيرة.

- التطورات العالمية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي طرأت على جميع المستويات المحلية والدولية.
- التحديات العالمية والإنفجار المعرفي والثورة المعلوماتية التي إنتشرت في العالم بأكمله.
- ضعف وقصور في المناهج القديمة في قدرتها على التغيرالإجتماعي، وتنمية الهوية الوطنية.
- اللحاق بركب الدول المتقدمة حضاريًا وعلميًا.
- معالجة القصور في المناهج القديمة، وذلك عن طريق الوصول لدرجة عالية من الكفاءة.

ترى الباحثة أن تطبيق منهج رياض الأطفال له أهمية كبيرة على نمو وتطور الأطفال في جميع المجالات المختلفة التي يمر بها الطفل في مراحل حياته وذلك مثل:

- تنمية مهارات اللغة والتواصل والمهارات الحركية الدقيقة والكبيرة لدى الأطفال.
- يساعد المنهج على تنمية مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي وبناء علاقات إيجابية مع الآخرين.
- توفير البيئة الآمنة والداعمة التي تشجع الأطفال على المشاركة والتعلم وتلبية احتياجات الأطفال المختلفة من حيث القدرات والإهتمامات ولذا فإن منهج ٢.٠ يعد استثمار مهم في حياتهم ومستقبلهم.

ثانيا: الأسس النظرية لثقافة الإبداع:

يعد الإبداع من أهم السمات الأساسية التي لابد وأن تتوافر في معلمة الروضة لأنها المسئولة عن تعلم الطفل ونموه واكتشاف إبداعاته في مرحلة من أخطر المراحل العمرية من الإنسان، ونظرًا لأهمية تنمية ثقافة الإبداع في هذه المرحلة ، كان لابد من الإهتمام بتنمية الثقافة الإبداعية لمعلمة رياض الأطفال، وذلك لما يفرضه هذا العصر

من تطوير للمناهج في هذه المرحلة المهمة، فطفل اليوم هو رجل المستقبل الذى يواجه هذا العصر بكل تحدياته.

١. مفهوم ثقافة الابداع:

تعرف بأنها: " ثقافة مرتبطة بقدرة الأفراد على توليد أفكار جديدة غير مسبوقة، والقدرة على التعامل مع التغييرات والتطورات بمرونة عالية، وحل المشكلات بأساليب مبتكرة، وتمتع الأفراد بالأصالة والطلاقة والمرونة" **(سالم عبد الله الفاخري، ١٣٩:٢٠١٨).**

وترى الباحثة أن مفهوم ثقافة الإبداع هى إكساب المعلمة جميع المعارف والمعلومات والمهارات والقيم والإتجاهات اللازمة والتى تتعلق بممارسة الإبداع للمعلمة كى تصبح مبدعة فى تطبيقها لمنهج ٢.٠

٢-خصائص ثقافة الإبداع لدى معلمات رياض الأطفال:

تظهر أهم خصائص ثقافه الإبداع لدى معلمات رياض الأطفال من خلال العناصر التالية (هناء شحات السيد ، ٢٠١٢، ٢١٧):

١- التميز الثقافي: بمعنى أن كل مجتمع له ثقافته الخاصة به وتنوعه الثقافي يشير إلى إبداع ثقافي غير منعزل على نفسه ومتكيف مع إبداع الآخرين.

٢-الوعي بالتراث: بمعنى التحرر من تبعيته للغرب: حيث يمثل الوعي بتراثنا العربي الإسلامي نقطة البداية للإبداع الذاتي ويحدث ذلك عن طريق النظام التعليمي الذي يهتم بتخرج شباب يعتز بدينه وعاداته وتقاليده ولغته وعاداته وينمى فيهم عادات التفكير المتفقة والمناسبة مع قيم التراث ومع التعلم الذاتي.

٣- الحوار: وذلك لأن من شروط الإبداع التعبير عن كل ما هو مكبوت بدون خوف أو انفجار للطاقات المكنونة.

٤-الرغبة في التطوير والتجديد: حيث يبدأ الإبداع من لحظة التمرد الأولى على الثقافة الموجودة في المجتمع وأن الإبداع يكون مرودا على نهج تقليدي حتى الوصول إلى نهج حديث.

٥-الجد والمثابرة في العمل: فالإبداع لا يأتي من فراغ أو يهبط من السماء ولكن يأتي بالعمل الجاد والمثابرة والإبداعات العظيمة تستلزم عدد كبير من الساعات وبذل الكثير من الجهد والتركيز العالي.

٦-التوجه المستقبلي: يعد تجاوزا لكل ما هو في الماضي والحاضر واستشرافا للمستقبل يحمل في طياته آمالا بشرية غالية ويعبر عما يتمناه الإنسان في قرارة نفسه ويصبو إلى تحقيقه وتطلعه لمستقبل مشرق.

مما سبق يرى البحث أن ثقافة الإبداع في لدى معلمة رياض الأطفال تقوم على:

- الوعي الكامل بالمجتمع وبيئته وهل البيئة جيدة ومحفزة لتنمية هذه الثقافة الإبداعية أم لا؟
- أن يكون لدى المعلمة الرغبة في التطوير والتجديد والجد والمثابرة.
- اكتشاف علاقات جديدة من أجل تحقيق الأهداف الإبداعية؛ لأنها تزرع أول بذرة في عقول الأطفال الصغار وهي أساس لبناء جيل قادرعلى مواجهة المستقبل وتطوير إمكاناته الإبداعية.

٣-أهمية ثقافة الإبداع لمعلمة رياض الأطفال في ضوء منهج ٢٠٠.

الأطفال في هذه المرحلة من السهل تشكيلهم وتنمية مواهبهم، وقدراتهم من الناحية العقلية أوالجسدية أو الحسية، إذا تم التعامل معهم كما يجب، وفى ظل منهج جديد في الروضة، ومع أم بديلة وقدوة وهي (معلمة رياض الأطفال)، التي يجب أن تتمتع بخصائص إبداعية جيدة ومن هنا تظهر أهمية ثقافة الإبداع لدى المعلمة في ضوء منهج رياض الأطفال .

وقد أشارت **حليمة فتحي غيث**،(٢٠٢٢ ،١٠٥) إلى تلك الأهمية من خلال النقاط التالية:

١- المعلمة المبدعة تساعد الطفل على استثمار قدراته وتعزيز ثقته بنفسه وقدراته، وإمكانياته.

٢- تكون لديها القدرة على مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال، بحيث تدفعهم إلى الابتكار بأنفسهم، وذلك بتقديم مقومات الابتكار والإبداع، وتوفير وسائله.

٣-المعلمة المبدعة الواعية لديها حاسة تربوية نفسية إيجابية تساعدها على اكتشاف وتنمية الإبداع لدى الأطفال بحيث تدفعهم إلى الابتكار والإبداع الإيجابي.

٤- لمعلمة رياض الأطفال دور حيوي في التخطيط، والتنفيذ والتقويم لأنشطة التعليم التي تؤدي إلى تنمية الروح الابتكارية عند الأطفال.

بناء على ما سبق فإن توفر ثقافة الإبداع لدى معلمة الروضة يعد عاملًا أساسيا في نجاحها وذلك لأنها: تساهم في بناء جيل قادر على الإبداع وذلك لإنها تمتلك مهارات الإبداع التى تساعدها على تنمية الإبداع لدى الأطفال. وتحسين الجودة في العملية التعليمية فى ضوء منهج ٢٠٠.

٤-دور معلمة رياض الأطفال في تنمية ثقافة الإبداع في مرحلة رياض الأطفال:

وترى ماجدة السيد مصطفى (١٢٧،٢٠١٦) أن المعلمة الماهرة هي من تستطيع توفير البيئة الملائمة للأطفال ، وتوفير المناخ المناسب لهم وتشبع فيهم متعة التعليم والتعلم معا وبالتالي تستطيع أن تتيح لهم فرص الاستمتاع بالأنشطة المقدمة لهم كما يمكنها تقديم نواتج تعليمية مكتملة والمعلمة المبدعة هي من تشجع على الإبداع؛ ليكون دافعا للتفوق وللتميز ويشعر الأطفال بالمتعة والسرور..

ودور معلمة رياض الأطفال المبدعة لا يقل أهمية عن دور أي عامل آخر يساعد الطفل على تنمية شخصيته بل هي تعد العامل الأول والأساسي لبناء شخصية الطفل

فهي من توفر له البيئة المناسبة والمحفزة، ومن تقدم الأنشطة المتنوعة والمبتكرة التي تعزز في نفوس الأطفال حب الاستكشاف والفضول وتنمى لديهم مهارات الإبداع وحل المشكلات.

٥- جوانب ثقافة الإبداع لدى معلمات رياض الأطفال:

أولا: الجانب المعرفي لثقافة الإبداع لدى معلمات رياض الأطفال.

يعد الجانب المعرفي لثقافة الإبداع لدى المعلمة هو الجانب المهم الذي تقوم عليه عملية التعلم والتطوير والإبداع في الروضة، وهو مجموعة من المهارات والمعارف التي من خلالها تستطيع معلمة رياض الأطفال توفير بيئة تعليمية مبدعة ومحفزة وغنية لخلق أجيال مبدعة تستطيع مواجهة المستقبل وتحدياته، وكذلك تساعدهم على التطور والنمو بشكل سليم في مختلف المجالات، **ومن أهم عناصر الجانب المعرفي لثقافة الإبداع لدى معلمة رياض الأطفال فيما يلي:**

أ- الفهم العميق لخصائص نمو الطفل:

إن المعلمة بحاجة إلى المعرفة التي تحتاجها في عملها وتحقيق ذاتها فإذا لم تستطيع الحصول على الحد الأدنى من المعرفة فإنها تفقد جزءا كبيرا من لياقتها المهنية والاجتماعي لابد وأن يكون لديها معرفة بحاجات الأطفال وجوانب النمو المختلفة، وملمة بالقضايا والتحديات المحلية، والعالمية، ولديها قدر عالي من اتساع الأفق من الثقافة العامة، وعلى دراية بكل الأساليب التربوية والاستراتيجيات الجديدة الملائمة لتطبيق منهج ٢٠٢٠.(**لمياء أحمد كدواني، ٢٠١٩، ٤٦٦**).

ب. قدرة معلمة رياض الأطفال على اكتساب الكفايات التكنولوجية:

لقد أدى التطور الكبير في التكنولوجيا والثورة المعلوماتية إلى اكتساب المعلمة للمعارف والمعلومات التكنولوجية التي تساعدها في التعامل مع هذه المرحلة المهمة. وتعد معلمة رياض الأطفال أول من يتلقى الطفل في مراحل تطوره الأولى التربوية وكل هذا

يفرض عليها المعرفة، والتميز واكتساب المهارات التكنولوجيا والقدرات الإبداعية المختلفة وفى شتى المجالات. (Digumarti,2004,139).

وترى الدراسة أن أهم الجوانب المعرفية لثقافة الإبداع لدى معلمة رياض الأطفال المبدعة هي:

١. معرفتها التامة بثقافة الإبداع وأنواعها وأساليبها.
٢. معرفتها العميقة بأساليب وطرق تنمية الإبداع وقدرتها على توفير بيئة تعليمية محفزة ومشجعة للإبداع .
٣. معرفة المعلمة بالممارسات المتنوعة في مجال رياض الأطفال التي تساعدها على تطبيق الاستراتيجيات الحديثة في تنمية الإبداع.

ثانيًا: الجانب المهارى لثقافة الإبداع لدى معلمات رياض الأطفال.

أ-**الطلاقة:** هي القدرة على توليد أكبر عدد من البدائل أو المعاني أو المترادفات أو الأفكار أو المشكلات أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين، والسهولة والسرعة في توليدها.(خليل ياسر البطاشي،٢٠١٢، ٤٤).

أ- **المرونة:** هي مقدرة الفرد على تغيير اتجاه التفكير لديه حسب الموقف الذي يتعرض له أو هو التنوع في الأفكار حسب متطلبات المواقف (مارية عبد الله الشمرى٢٠٢٣،١٦٢).

ج- **الأصالة:** هي مقدرة غير مألوفة بمعنى قدرة الفرد على توليد أفكار مختلفة وغير مألوفة ولا تعتمد على كم من الأفكار وإنما تعتمد على الأفكار ونوعيتها وحداثتها، أي الاستجابة النادرة التي تظهر لدى المعلمة في الأفعال والأفكار والابتعاد عن كل ما هو شائع ومعتاد بالتالي الأصالة تشير إلى حداثة الافكار وتميزها وقلة شيوعها (نورة محمد السليمان ،٢٠١٧،٢٥٦).

د- الحساسية للمشكلات: هي القدرة على رؤية موقف معين ينطوي على عدة مشكلات تحتاج إلى حل، وهذه البداية الضرورية للإبداع (جمال أحمدعبد الستار،٢٠١٦، ١١٠).

ويرى البحث الحالى أن مهارات الإبداع (الطلاقة، الأصالة، المرونة، حل المشكلات) من أهم المهارات التي لابد وأن يتمتع بها الأفراد في شتى مجالات الحياة، كما يجب علينا جميعا أن نسعى إلى تنميتها؛ لأنها مفتاح التفوق والنجاح في مختلف نواحي الحياة.

ثالثا: جانب القيم والاتجاهات (الجانب الوجداني) لثقافة الإبداع لدى معلمات الروضة

مفهوم القيم والاتجاهات: هي الرغبة أو الميول والاتجاهات التي تسلكها المعلمة في سلوكها وتصرفاتها وذلك وفقا لما يؤمن به من قيم وقواعد معينه فكلما كانت قيمها راسخة ومتطورة فإن اتجاهاتها نحو الإبداع تكون متدفقة وطبيعية فالاتجاهات الإيجابية في الإبداع والابتكار هي التي تخلق الاستعداد للاستجابة بشكل معين تجاه مواقف معينة بصورة تلقائية ومستمرة بشكل نسبي، **والاتجاه:** يتكون من مجموعة مركبة من الشعور، والتفكير، والسلوك (رعد حسن الصرن،٢٠٢٠،٥١).

ويرى البحث أن معلمة رياض الأطفال لابد وأن تتمتع بمجموعة كبيرة من القيم والاتجاهات مثل:

- التمتع بالديمقراطية ، ومحبة للمهنة، ومتطورة، وعلى درجة عالية من الثقة بالنفس، والمرونة والإتزان الإنفعالى، وإعمال العقل والتجديد والإبتعاد عن التقليد .
- حب الأطفال والاهتمام بهم، والصبر واحترام آرائهم وأفكارهم.
- أن يكون لديها قدر من الأمانة والنزاهة؛ لأنها تُعد القدوة والمثل الأعلى للأطفال.
- أن تكون قادرة على الإبداع والابتكار وتستطيع توفير بيئة آمنة تحفز على الإبداع والتعبير عن الذات بمعنى أنها مربية، مبدعة، مبتكرة، محفزة، قدوة.

٦- معوقات تنمية ثقافة الإبداع لدى معلمات رياض الأطفال وكيفية مواجهتها:

تتعرض ثقافة الإبداع لكثير من المعوقات التي تعرقلها وتحد من استخدام واستثمار الطاقات والكوادر البشرية وتحد من استثمارها الاستثمار الأمثل بصورة جيدة وإيجابية وذلك على مستوى الفرد أو على مستوى الجماعة أوعلى مستوى المؤسسات التربوية ومن ثم فإن ذلك يؤثر بدوره على أداء المعلمين. وعلى حل المشكلات بشكل إبداعي، ويمكن حصر معوقات ثقافة الإبداع في العناصر التالية:

أ- معوقات بيئية:

- وهي عباره عن مجموعة من الظروف الخاصة التي تحيط بالمعلمة وتؤثر في تكوين شخصيتها وتحديد أهدافها وتوجيه سلوكها، وتنقسم المعوقات البيئية الى معوقات خارجية ومعوقات بيئة داخلية.

ب-معوقات الشخصية:

وهي تلك المعوقات التي تتعلق بالمعلمة والتي تم تأصيلها بسبب الخبرات الذاتية ومن أهمها ضعف الولاء التنظيمي وهو ضعف انتماء المعلمة المدرسة التي تعمل بها وذلك بالاكتفاء بإنجاز الحد الأدنى فقط من المهمات الموكلة إليها كما أنها تثاب على إيجاد الحلول الصحيحة، ويتم معاقبتها عند الحلول الخاطئة؛ ولذا فإن تنفيذ فكرة إبداعية يمكن يكون فيه مخاطرة (فاطمة عبدالله الأحمدي، ٣١٠، ٢٠١٤).

وترى الباحثة أن التحديات والمعوقات التي تواجه تنمية ثقافة الإبداع هي:

١) قلة الموارد البشرية وقلة الموارد المادية من أهم الأسباب التى تعوق تنمية ثقافة الإبداع
٢) ضغط العمل طوال اليوم داخل القاعة مع كثرة عدد الأطفال هذا يؤثربالسلب على قدرة المعلمة الإبداعية .
٣) خوف المعلمات من الفشل هذا قد يمنعهن من توليد الأفكار الجديدة الإبداعية.

٤) عدم الوعي بأهمية ثقافة الإبداع لدى المعلمات والإدارة وعدم توافر الدعم المادى والمعنوى للمعلمات.

ويمكن مواجهة هذه المعوقات عن طريق الأتى:

١- عن طريق تغيير اتجاهات المعلمات نحو تطوير أهداف العملية التعليمية على أسس إبداعية .

٢- ضرورة تمكين المعلمات من مهارات التدريس من أجل تنمية ثقافه الإبداع لديهن .

٣- عقد ورش عمل ودورات تدريبية للمديرين والوكلاء في مرحلة رياض الأطفال في مجال ثقافة الإبداع.

٤- ضرورة توفير المناخ الإبداعي للمعلمات مما يشجعهن على الاكتشاف والبحث.

٥- استخدام الأدوات القياسية المعتمدة التي تقوم على أسس علمية لمساعدة المعلمين على الكشف المبكر عن التلاميذ المبدعين.(مي ناصر غريب محمد ٢٠١٩، ٦٧ ٦).

يمكن للباحثة تحديد سبل مواجهة معوقات ثقافة الإبداع في النقاط التالية:

١-التدريب والتأهيل بمعنى تفعيل دور التدريب في تنمية ثقافة الإبداع داخل الروضة.

٢- توسعة وإفساح المجال لأية فكرة وذلك حتى يتسنى لتلك الفكرة كي تولد وتنمو ما دامت في الاتجاه الصحيح، وتقديم الدعم المادي والمعنوى من قبل الجهات المعنية.

٣-التعلم الذاتى للمعلمة والتنمية المهنية المستدامة التى تكسبها مهارات وخبرات جديدة .

الدراسة الميدانية للبحث

١- مجتمع البحث وعينته:

عينة الدراسة لإستبانة بعنوان " واقع ثقافة الإبداع لدى معلمات رياض الأطفال فى ضوء منهج ٢.٠" تكون مجتمع الدراسة من (٢٣٢) من مديرى ووكلاء المدارس ومعلمات وموجهات رياض الأطفال وفيما يلى وصف لمجتمع الدراسة وعينة الدراسة

الأساسية، وتم اختيار العينة من الإدارات التعليمية بمحافظة البحرالأحمر بالطريقة العشوائية وقد بلغت عينة الدراسة الأساسية(٨٧) من مديرى ووكلاء المدارس ومشرفات وموجهات رياض الأطفال وقد طبقت عليهم الاستبانة .

٢- خطوات تقنين الاستبانة (الصدق _ الثبات) :

الصدق : للتحقق من صدق الاستبانة اتبعت الطرق التالية:

- **صدق المحتوى (صدق المحكمين) :**

تم عرض الاستبانة فى صورتها الأولية والمكونة من (٤٦) عبارة على مجموعة من المحكمين من أساتذة كلية التربية وبعض الخبراء فى مجال رياض الأطفال وقد بلغ عدد المحكمين (١٧)، وطلب من السادة المحكمين، إبداء الرأى فى مدى وضوح عبارات الاستبانة، ومدى ملائمة تلك العبارات لقياس ما وضعت من أجله، ومدى انتماء تلك العبارات للمحاور التى تضمها، وإدخال أى تعديلات مفيدة لتطوير الاستبانة،وبناءا على مقترحات الأساتذة المحكمين تم إجراء بعض التعديلات المطلوبة وحذف بعض العبارات لبعض المحاور، وقد تمّ حساب معامل الاتفاق (بين المحكّمين) فطبّق معادلة (كوبر Cooper لحساب نسبة الاتفاق، وكانت وتراوحت نسب الموافقة بين ٨٢.٣٥% إلى ١٠٠%.

٢- : المعالجة الاحصائية:

حيث استخدمت الباحثة للتحليل الاحصائي (Spss)اصدار ٢٣ وذلك للمعالجة الإحصائية التالية :

- الإحصاءات الوصفية من تكرارات ونسب مئوية لاستجابات عينة البحث على بنود الاستبانة.
- المتوسط الوزني المرجح للوقوف على درجة الموافقة على واقع ثقافة الإبداع لدى معلمات رياض الأطفال فى ضوء المنهج الجديد ٢.٠.

- أسلوب معامل الارتباط لبيرسون لحساب الصدق ، وألفا كرونباخ لحساب ثبات الاستبانة .

٤- نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها:

بعد أن عرض الباحثة فى الجزء السابق لإجراءات الدراسة الميدانية وخطواتها وأسلوب المعالجة

الأحصائية لأداة الدراسة، تعرض الباحثة فى الجزء التالى نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها ، ويمكن

توضيح نتائج الدراسة الميدانية لجميع المحاور كما يلى :

الإجابة عن السؤال البحثي: ما واقع توافر ثقافة الإبداع لدى معلمات رياض الأطفال فى ضوء منهج ٢.٠؟

للإجابة عن هذا السؤال والوقوف على واقع ثقافة الإبداع، تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات، وحيث تتضمن الاستجابة على كل عبارة اختيار أحد ثلاث بدائل ضعيفة (١) _ متوسطة (٢) _كبيرة (٣)) لذا تم الحكم على مستوى الواقع وذلك لكل عبارة ضمن أداة الدراسة وفق مقياس ليكرت الثلاثى المفسر لاستجابات أفراد عينة الدراسة وذلك على النحو التالي :

جدول (١)

مقياس دلالة المتوسط الوزني المرجح

مسنوى الواقع	المتوسط الوزني المرجح	
	إلى	من
ضعيفة	١,٦٦	١
متوسطة	٢,٣٣	١,٦٧
كبيرة	٣	٢,٣٤

وتم تناول الإجابة عن السؤال البحثي كما يلي:

دراسة واقع جوانب ثقافة الإبداع لدى معلمات رياض الأطفال فى ضوء منهج 2.0 (محور ثقافة الابداع) اجمالا .

- ولدراسة واقع جوانب ثقافة الإبداع لدى معلمات رياض الأطفال فى ضوء منهج 2.0 تم تحديد درجة استجابة العينة، ويتضح أن درجة استجابة العينة حول مستوى واقع جوانب ثقافة الإبداع لدى معلمات رياض الأطفال فى ضوء منهج **2.0** (محور جوانب ثقافة الإبداع) جاءت متوسطة بمتوسط حسابي (٢,٣٢) وانحراف معياري(٠,٥٤) بالنسبة للمحور ككل، وأمكن ترتيب الأبعاد تبعًا الواقع إلى:

- المرتبة الأولي هو الجانب الوجدانى بمتوسط (٢,٣٦)وإنحراف معيارى (٠,٤٧) ثم الجانب المهاري بمتوسط (٢,٣١) وإنحراف معيارى (٠,٤٦) فى المرتبة الثانية ثم الجانب المعرفي بمتوسط (٢,٢٩) وإنحراف معيارى (٠,٤٤)فى المرتبة الثالثة.

(أ): الجانب المعرفي : لدراسة الواقع على عبارات بُعد الجانب المعرفي اتضح ما يلي:

جدول (٢)

واقع الجانب المعرفى

م	العبارات	التكرار	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
١	تمتلك المعلمة معلومات أو معارف عن ثقافة الإبداع.	التكرار	٧	٥٥	٢٥	٢,٢١	٠,٥٧	متوسطة	١٢
٢	تشجع المعلمة التلاميذ على استنتاج علاقات جديدة.	التكرار	٥	٤٧	٣٥	٢,٣٤	٠,٥٩	كبيرة	٥
٣	تستطيع المعلمة التعرف على أسباب المشكلات التي تواجهها في الروضة.	التكرار	٤	٤١	٤٢	٢,٤٤	٠,٥٨	كبيرة	٣
٤	تطور المعلمة من أدائها في ضوء	التكرار	٦	٤٧	٣٤	٢,٣٢	٠,٦٠	متوسطة	٦

Print: (ISSN: 2535-2334) Online: (ISSN: 2682-4809)

م	العبارات	التكرار	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
	النتائج.								
٥	تبدع المعلمة في شرح أنشطة منهج ٢.٠ بأكثر من طريقة.	التكرار	٥	٤١	٤١	٢,٤١	٠,٦٠	كبيرة	٤
٦	تنمى المعلمة نفسها مهنيا في ضوء كل ما هو جديد.	التكرار	١٠	٤٠	٣٧	٢,٣١	٠,٦٧	متوسطة	٧
٧	تطلع المعلمة على الإستراتيجيات الحديثة في شرح أنشطة المنهج	التكرار	٥	٣٧	٤٥	٢,٤٦	٠,٦١	كبيرة	١
٨	تقدم المعلمة الأفكار الجديدة والمقترحات لتطوير العملية التعليمية.	التكرار	١٢	٤٧	٢٨	٢,١٨	٠,٦٦	متوسطة	١٣
٩	تمتلك المعلمة القدرة على توليد الأفكار الإبداعية في عملها.	التكرار	١٢	٤٥	٣٠	٢,٢١	٠,٦٧	متوسطة	١٢م
١٠	تطور المعلمة مهارتها الإبداعية من خلال معرفة الجديد في مجال عملها	التكرار	٨	٤٨	٣١	٢,٢٦	٠,٦٢	متوسطة	١١
١١	تعبر المعلمة عن الفكرة الواحدة بأكثر من طريقة.	التكرار	٨	٤٥	٣٤	٢,٣٠	٠,٦٣	متوسطة	٨
١٢	تمتلك المعلمة معرفة دقيقة بخصائص كل مرحلة من مراحل نمو الطفل.	التكرار	٨	٤٧	٣٢	٢,٢٨	٠,٦٢	متوسطة	١٠
١٣	تحرص المعلمة على امتلاك الكفايات التكنولوجية الحديثة	التكرار	٢٣	٥٥	٩	١,٨٤	٠,٥٩	متوسطة	١٤
١	لدى المعلمة معرفة	التكرار	٣	٥٧	٢٧	٢,٢٨	٠,٥٢	متوسطة	١٠م

Print: (ISSN: 2535-2334) Online: (ISSN: 2682-4809)

م	العبارات	التكرار	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
٤	كافية عن خصائص الطفل المبدع.								
١٥	لدى المعلمة معرفة كافية بالاستراتيجيات الإبداعية لمرحلة رياض الأطفال.	التكرار	٥	٥٢	٣٠	٢,٢٩	٠,٥٧	متوسطة	٩
١٦	تتقن المعلمة المادة العلمية بمنهج ٢.٠.	التكرار	١	٤٦	٤٠	٢,٤٥	٠,٥٢	كبيرة	٢
إجمالي البعد الأول						٢,٢٩	٠,٤٤	متوسطة	

يتضح من الجدول السابق أن واقع الجانب المعرفى جاء بمتوسط حسابى (٢,٢٩) وإنحراف معيارى (٠,٤٤)،حيث أن الواقع متوسط بالنسبة لبعد الجانب المعرفي ككل، حيث الواقع كبير لخمس عبارات ومتوسط لـ (١١) عبارة، ويوضح الجدول ترتيب العبارات من حيث الواقع.

وجاء ترتيب العبارات كما يلي :-

١- **تحققت العبارات أرقام (٢،٧،١٦،٣) بدرجة كبيرة والعبارة رقم ٧ على الترتيب الأعلى وهى:** حصلت العبارة (٧) ونصها : " **تطلع المعلمة على الإستراتيجيات الحديثة فى شرح أنشطة المنهج**" على متوسط(٢,٤٦) ، وانحراف معيارى (٠,٦١) بدرجة كبيرة فى المرتبة الأولى، مما يعكس التزام المعلمات بالإطلاع على الإستراتيجيات الحديثة وتطبيقها أثناء شرح أنشطة المنهج ٢.٠، وحصلت العبارة على الترتيب الأعلى وذلك لتوفير التدريبات وورش العمل المختلفة والإمكانات المختلفة التى تساعدالمعلمة على إتقانها واستخدامها فى تنفيذ أنشطة المنهج الجديد ٢.٠، وقد اتفقت هذه النتيجة مع **دراسة صفاء محى الدين بهجت (٢٠١٨)**، ومع دراسة حسن خليل عبد القادر(٢٠٢٠) حيث أشار إلى أن إستخدام الإستراتيجيات الحديثة يساعد على تنمية مهارات التدريس الإبداعى لدى المعلمين، واختلفت هذه النتيجة مع **دراسة جيهان لطفى محمد(٢٠١٩)** حيث جاءت

Print: (ISSN: 2535-2334) Online: (ISSN: 2682-4809)

نتائج دراستها بضرورة توفير متطلبات المعلمة لتطبيق المعلمة من تدريبها على الإستراتيجيات الحديثة لتطبيق منهج ٢.٠ .

– وجاءت العبارة (١٦) ونصها : " **تتقن المعلمة المادة العلمية بمنهج ٢.٠**" بمتوسط (٢,٤٥) ، وانحراف معيارى (٠,٥٢) بدرجة كبيرة فى المرتبة الثانية، وهذا يشير إلى المعلمة تتمتع بقدر عالى من فهم منهج ٢.٠ وأنها تم تدريبها على منهج ٢.٠ بشكل جيد، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة حنان محمد عبد العال (٢٠٢٣) والتى أكدت فى نتائجها وجود تحسن ملحوظ فى أداء معلمة رياض الأطفال أثناء تدريس منهج ٢.٠ وأثناء التدريبات التى أظهرت فهم المعلمات للمادة العلمية بمنهج ٢.٠ واختلفت مع دراسة رشا عثمان خليفة (٢٠١٩) التى أوصت فى نتائج دراستها بضرورة تطوير التنمية المهنية للمعلمات فى ضوء منهج ٢.٠. واختلفت مع دراسة حسام سمير عمر(٢٠٢٢)التى أوصت بضرورة تطوير مهارات المعلمات لتحقيق رؤية وفلسفة منهج ٢.٠.

– وجاءت العبارة (٨) ونصها : " **تقدم المعلمة الأفكار الجديدة والمقترحات لتطوير العملية التعليمية** " بمتوسط (٢,١٨) ، وانحراف معيارى (٠,٦٦) بدرجة متوسطة فى المرتبة الثالثة عشر قبل الأخيرة ، وهذا يشير إلى عدم قدرة المعلمة على تقديم أفكار جديدة لتطوير العملية التعليمية وعدم ثقل مهارتها وتنمية ثقافتها الإبداعية لعدم وجود دعم مادى ومعنوى من قبل الرؤساء، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة أحمد عبد العظيم سالم(٢٠١٩) والتى أكدت أن المعلمة تحتاج إلى تنمية وثقل لمهارتها لتمكينها من أداء واجبها المهنى بشكل مميز ومتطور، وإتفقت أيضا مع دراسة محمد النصر حسن (٢٠١٧) والتى أكدت أن معلمة رياض الأطفال تحتاج إلى تنمية مستمرة خلال مسيرتها المهنية وذلك لتكون معلمة باحثة ومصدر للتغيير فى أى وقت.

د– حصلت العبارة (١٣) ونصها :" **تحرص المعلمة على إمتلاك الكفايات التكنولوجية الحديثة**" بمتوسط (١,٨٤) ، وانحراف معيارى (٠,٥٩) بدرجة متوسطة فى المرتبة الرابعة عشر والأخيرة ، مما يدل على أن المعلمة لا تحرص على إمتلاك التكنولوجيا

وذلك لعدم توافر الإمكانات المادية، والتكنولوجية فى المدارس وعدم توافر التدريبات والكفايات التكنولوجية اللازمة وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة فاتن محمد عزازى (2020) والتى أكدت على إنخفاض مستوى أداء المعلمات بسبب عدم إمتلاك مهارات إستخدام التكنولوجيا وضعف أتقانهم إتقانهم لمهارات التكنولوجيا وذلك لإنجاحهم منظومة منهج ٢٠٠،وإتفقت من دراسة جيهان لطفى محمد (٢٠١٩) حيث أشارت فى نتائج دراستها على ضرورة تدريب المعلمات على الأجهزة التكنولوجية الحديثة .

جدول (٣) واقع الجانب المهاري

م	العبارات	التكرار	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
١	تستخدم المعلمة طرق مختلفة لعرض المفاهيم والأفكار بطريقة مثيرة للإبداع	التكرار	٥	٥١	٣١	٢,٣٠	٠,٥٧	متوسطة	٧
٢	تعرض المعلمة الوسائل والأفكار التي تزيد من استثارة انتباه الأطفال.	التكرار	٦	٤٨	٣٣	٢,٣١	٠,٦٠	متوسطة	٦
٣	تبتعد المعلمة عن الأساليب التقليدية والروتينية ف عملها.	التكرار	١	٥٦	٣٠	٢,٣٣	٠,٥٠	متوسطة	٥
٤	تستخدم المعلمة	التكرار	٢٥	٣٩	٢٣	١,٩٨	٠,٧٥	متوسطة	١١

Print: (ISSN: 2535-2334) Online: (ISSN: 2682-4809)

م	العبارات	التكرار	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
	المصادر الرقمية في شرح أنشطة منهج ٢.٠.								
٥	توظف المعلمة القصص والمسرحيات التفاعلية في تقديم المعلومة للأطفال.	التكرار	6	38	43	٢,٤٣	٠,٦٢	كبيرة	٢
٦	تقدم المعلمة أكثر من فكرة مبدعة أثناء تنفيذ أنشطة منهج ٢.٠.	التكرار	٥	٤٨	٣٤	٢,٣٣	٠,٥٨	متوسطة	٥م
٧	تظهر المعلمة القدرة على حل المشكلات أثناء تطبيق منهج ٢.٠ بشكل إبداعي	التكرار	٥	٤٨	٣٤	٢,٣٣	٠,٥٨	متوسطة	٥ م
٨	تصمم المعلمة وسائل تعليمية مبتكرة تخدم منهج ٢.٠	التكرار	٩	٤٣	٣٥	٢,٣٠	٠,٦٥	متوسطة	٧م
٩	تلتزم المعلمة بتطبيق مبدأ المرونة في تنفيذ الخطط	التكرار	٨	٣٩	٤٠	٢,٣٧	٠,٦٥	كبيرة	٤

Print: (ISSN: 2535-2334) Online: (ISSN: 2682-4809)

م	العبارات	التكرار	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
	الدراسية.								
١٠	تستخدم المعلمة التغذية الراجعة بشكل دائم ومنتظم.	التكرار	٨	٤٩	٣٠	٢,٢٥	٠,٦١	متوسطة	٨
١١	تستخدم المعلمة العصف الذهني١ في شرح الأنشطة لتمكين الأطفال من إنتاج أفكار جديدة أثناء تطبيق منهج ٢.٠.	التكرار	٨	٣٧	٤٢	٢,٣٩	٠,٦٥	كبيرة	٣
١٢	تقدم المعلمة أنشطة متنوعة وغير مألوفة ومرتبطة بمنهج ٢.٠.	التكرار	١١	٤٧	٢٩	٢,٢١	٠,٦٥	متوسطة	١٠
١٣	تستخدم المعلمة الأنشطة الصفية واللاصفية في تدريس المنهج٢.٠.	التكرار	٧	٤٤	٣٦	٢,٣٣	٠,٦٢	متوسطة	٥م
١٤	تمارس المعلمة مع الأطفال المهارات الحركية	التكرار	٣	٣٣	٥١	٢,٥٥	٠,٥٧	كبيرة	١

Print: (ISSN: 2535-2334) Online: (ISSN: 2682-4809)

م	العبارات	التكرار	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
	واليدوية الموجودة بمنهج ٢.٠.								
١٥	تشارك المعلمة بفاعلية في الخطط المتصلة بتطور الروضة أثناء تطبيق منهج ٢.٠.	التكرار	١٤	٣٩	٣٤	٢,٢٣	٠,٧١	متوسطة	٩
	إجمالي البعد الثاني					٢.٣١	٠.٤٦	متوسطة	

يتضح من الجدول السابق أن واقع الجانب المهارى جاء بمتوسط حسابى(٢,٣١)وإنحراف معيارى (٠,٤٦)،حيث أن الواقع متوسط بالنسبة لبعد الجانب المهارى ككل **(محور ثقافة الإبداع)**، حيث الواقع كبير(٤) عبارات ومتوسط لـ (١١) عبارة ، ويوضح الجدول ترتيب العبارات من حيث الواقع.

١- تحققت العبارات أرقام (١٤،٥،١١،٩) بدرجة تحقق كبيرة والعبارة رقم ١٤ على الترتيب الأعلى وهى:

حصلت العبارة (١٤) ونصها : " **تمارس المعلمة مع الأطفال المهارات الحركية واليدوية الموجودة** بمنهج ٢.٠" على متوسط(٢,٥٥) ، وانحراف معيارى ((٠,٥٧) بدرجة كبيرة فى المرتبة الأولى ، مما يعكس التزام المعلمات بممارسة الألعاب الحركية واليدوية الموجودة بمنهج ٢.٠ وجاءت هذة العبارة بدرجة كبيرة وفى المرتبة الأولى وذلك للإهتمام بالمهارات الحركية واليدوية وتنظيم ورش وتدريبات لمعلمة رياض الأطفال بالتالى المعلمة تمارسها مع الأطفال بكثرة وبشكل ممتع وجذاب وذلك لأهميتها الكبيرة لدى الأطفال فى ظل منهج ٢.٠حيث أن الأنشطة فى رياض الأطفال هى أساس التعلم الجيد، فالأنشطة

مبنية على عدد من المهارات، وهذه المهارات هى المهارة الحركية واليدوية والموسيقية داخل الروضة، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة دلال جاسم الذهبى (،٢٠١٨،٢٩٢،٣١٧.).التى أكدت على أن معلمات رياض الأطفال يمتلكن كل مهارات المعلم الجيد فى كل ما تقوم به فى الروضة سواء كان فى الأنشطة الصفية أو الأنشطة اللاصفية لوجود المهارات المختلفة التى تم ثقلها من خلال التدريبات التى تقدم لمعلمة رياض الأطفال.

-حصلت العبارة رقم (٥) ونصها "توظف المعلمة القصص والمسرحيات التفاعلية في تقديم المعلومة" للاطفال على متوسط (٢.٤٢) وإنحراف معياري (٠,٦٢) بدرجه كبيرة في المرتبة الثانية، جاءت هذه العبارة باستجابة كبيرة وذلك لكثرة تفعيل المعلمة للقصص والمسرحيات أثناء تنفيذ أنشطة المنهج بإعتبارها محببة للأطفال وجاذبة لهم، فتقوم المعلمة بتوظيف المسرح والقصة، وذلك لإنها تعد الوسيلة والطريقة الأنسب لوصول المعلومة إلى الطفل لشعور الطفل بالفرح والسرور أثناء سرد المعلمة للقصة أو إستخدامها للمسرح بالتالى فإن إستخدام المعلمة للأنشطة القصصية والمسرحية وذلك لحب الطفل لها وإنجذابه لها .

-حصلت العبارة رقم (١٢) ونصها **(تقدم المعلمة أنشطة متنوعة وغير مألوفة ومرتبطة بمنهج ٢.٠** على متوسط (٢,٢١) وإنحراف ٦٥، بدرجة متوسطة على المرتبة العاشرة قبل الأخيرة.، وذلك لإن المعلمة تكتفى بالأنشطة الموجودة فى كتاب الطفل والمعلمة تعانى من وجود مشكلات فى الروضة يحول دون تقديمها أنشطة غير مألوفة وأتفت مع دراسة سحر عبد الحكيم عرفات(٢٠١٧)، والتى أكدت على وجود مشكلات تُعانى منها المعلمة فى الروضة .

- حصلت العبارة (٤) ونصها :" تستخدم المعلمة المصادر الرقمية فى شرح أنشطة منهج ٢.٠ بمتوسط (١,٩٨) ، وانحراف معيارى (٠,٧٥) على درجة متوسطة فى المرتبة الأخيرة ، مما يدل على أن المعلمة لا تستخدم المصادر الرقمية بشكل جيد فى

الروضات لعدم وجود إمكانات مادية وتكنولوجية، وعدم تدريب المعلمات على إستخدام التكنولوجيا، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Bohalanome,H,(2017 والتى أكدت على إنخفاض مستوى أداء معلمات الصفوف الأولى بسبب عدم إمتلاك مهارات إستخدام التكنولوجيا والمهارات الرقمية وعدم توفر هذه المصادر والمعلمات فى حاجة إلى محو الأمية الرقمية استخدام الأجهزة الرقمية .

جدول (٤) واقع الجانب الوجداني

م	العبارات	التكرار	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
١	تستقبل المعلمة التغذية الراجعة المقدمة من المشرف التربوي.	التكرار	٨	٤٤	٥٥	٢,٣١	٠,٦٣	متوسطة	٨
٢	تحث المعلمة الأطفال على طرح الأفكار المختلفة والمتنوعة أثناء تنفيذ منهج ٢.٠.	التكرار	٥	٤٥	٣٧	٢,٣٧	٠,٥٩	كبيرة	٧
٣	تثير المعلمة حماس وفضول الأطفال بأنشطة جاذبة .	التكرار	٢	٤٢	٤٣	٢,٤٧	٠,٥٥	كبيرة	٢
٤	تمنح المعلمة فرص البحث والاكتشاف للأطفال أثناء تطبيق منهج ٢.٠.	التكرار	٤	٤٠	٤٣	٢,٤٥	٠,٥٩	كبيرة	٣
٥	تساعد الأطفال	التكرار	٨	٤٩	٤٠	٢,٢٥	٠,٦١	متوسط	١١

م	العبارات	التكرار	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
	على توظيف المفاهيم في المواقف الجديدة.							ة	
٦	تتقبل المعلمة الأفكار التي تصدر عن الأطفال أيا كانت درجة غرابتها.	التكرار	٨	٣٩	٤٠	٢,٣٧	٠,٦٥	كبيرة	٧م
٧	تستطيع المعلمة مواجهة الصعوبات والتحديات بكل مرونة.	التكرار	٥	٥٢	٣٠	٢,٢٩	٠,٥٧	متوسطة	٩
٨	تحث الأطفال على استخدام طرق جديدة لحل المشكلات الدراسية الصفية.	التكرار	١٠	٥٤	٢٣	٢,١٥	٠,٦٥	متوسطة	١٢
٩	يوجد لدى المعلمة اقتناع بأن ثقافتها الإبداعية تزداد مع استخدام الاستراتيجيات المختلفة.	التكرار	١٣	٣٦	٣٨	٢,٢٩	٠,٦٥	متوسطة	٩م
١٠	توفر المعلمة بيئة مشجعة للإبداع في ظل منهج ٢٠٢٠.	التكرار	١٠	٤٣	٣٤	٢,٢٨	٠,٦١	متوسطة	١٠
١١	تنمى المعلمة الحوار والمناقشة والتفاعل مع	التكرار	٣	٤٢	٤٢	٢,٤٥	٠,٦٥	كبيرة	٣م

Print: (ISSN: 2535-2334) Online: (ISSN: 2682-4809)

م	العبارات	التكرار	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
	الأطفال.								
١٢	تحرص المعلمة على الاستفادة من الخبرات والتوجيهات الفنية المقدمة من توجيه رياض الأطفال .	التكرار	٢	٣٩	٤٦	٢,٥١	٠,٦٥	كبيرة	١
١٣	تتقبل المعلمة النقد البناء الذي يحسن أدائها دائما إلى الأفضل	التكرار	٦	٣٩	٤٢	٢,٤١	٠,٦٢	كبيرة	٤
١٤	تنتبه المعلمة بسهولة للمشكلات والتحديات التي تواجهها في الروضة .	التكرار	٦	٤٢	٣٩	٢,٣٨	٠,٥٧	كبيرة	٦
١٥	تصنف المعلمة المشكلات التي تواجهها أثناء عملها في الروضة من حيث الأولوية في سرعة الحل.	التكرار	٤	٤٤	٣٩	٢,٤٠	٠,٧١	كبيرة	٥
	إجمالي البعد الثالث					٢,٣٦	٠,٤٧	كبيرة	

يتضح الجدول السابق أن واقع الجانب الوجدانى جاء بمتوسط حسابى٢,٣٦ وإنحراف معيارى ٠,٤٧ ،حيث الواقع كبير بالنسبة لبعد الجانب الوجدانى ككل(محور

ثقافة الإبداع)، حيث الواقع كبيرل(٩) عبارات ومتوسط لـ(٦) عبارات، ويوضح الجدول ترتيب العبارات من حيث الواقع.

وجاء ترتيب العبارات كما يلي :

١- تحققت العبارات أرقام (١٢،٣،٤،١١،١٣،١٥،١٤،٢،٦) بدرجة تحقق كبيرة والعبارة رقم ١٢ على الترتيب الأعلى وهى كالتالى :

- حصلت العبارة (١٢) ونصها: " تحرص المعلمة على الإستفادة من الخبرات والتوجيهات الفنية المقدمة من

توجيه رياض الأطفال "على متوسط(٢,٥١)، وانحراف معيارى ((٠,٦٥) بدرجة كبيرة فى المرتبة الأولى، مما يعكس حرص المعلمات من الإستفادة من الخبرات التربوية المقدمة من توجيه رياض الأطفال من خلال الورش والتدريبات المختلفة التى ينظمها توجية رياض الأطفال فى تلك المرحلة المهمة وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة.هانى السيد محمد العزب (٢٠١٧) حيث أشارت الدراسة على أن الموجهات يحرصن على تقديم الخبرات والتوجيهات الفنية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال، والمعلمات يحرصن على هذه الإستفادة من هذه الخبرات والتوجيهات للإستفادة بها فى عملهن.

-حصلت العبارة (٣) ونصها" تثير المعلمة حماس وفضول الأطفال بأنشطة جاذبة" على متوسط (٢,٤٧) وإنحراف معياري ٠,٥٥ بدرجه كبيرة في المرتبة الثانية. جاءت كبيرة لإن المعلمة تقدم أنشطة جاذبة وتثير فضولهم حتى ينجذب الأطفال لها أثناء الشرح لإن طبيعة الطفل تحتاج إلى التغيير ولمزيدا من الإنتباه، واتفقت هذه العبارة مع دراسة سهام أحمد على (٢٠٢٤). حيث أشارت فى دراستها إلى أن المعلمة تقوم بطرح الأنشطة الجاذبة على الأطفال وذلك لإثارة فضولهم وجعلهم أكثر إنجذابا للنشاط وأيضا لمعرفة قدرتهم على التفكير.

–حصلت العباره (٥) ونصها "تساعد المعلمة الأطفال على توظيف مفاهيم في المواقف الجديدة" على متوسط (٢,٢٥) وإنحراف معياري (٠,٦١) بدرجة متوسطة في المرتبة قبل الأخيرة.

وذلك لعدم وجود وقت يسمح بطرح الأنشطة ثم توظيف أى مفاهيم جديدة فى المواقف الطارئة والجديدة وأتفقت هذه العبارة مع مع دراسة جيهان لطفى محمد(٢٠١٩).

أ- حصلت العبارة (٨) ونصها:" **تحث الأطفال على إستخدام طرق جديدة لحل المشكلات الدراسية الصفية** "**على** بمتوسط (٢.١٥)، وانحراف معيارى (٠,٦٥) بدرجة متوسطة فى المرتبة الأخيرة ، مما يدل على أن المعلمة لا تقدم أفكار جديدة أو إستراتيجيات جديدة للأطفال لمساعدتهم وتشجعهم على إستخدام طرق جديدة تدعمهم أثناء مواجهة المشكلات الصفية وذلك لان المعلمة هى القائدة والمرشدة والمهيئة لجميع الفرص لكى يعبروا عن أنفسهم بكل حرية والقدرة على حل المشكلات قد اتفقت هذه النتيجة مع دراسةسحرعبد الحكيم عرفات (٢٠١٧) والتى أكدت على قدرة معلمة رياض الأطفال على ذلك لإن المعلمة تواجه مشكلات كثيرة فى الروضة وهذا لايساعدها على تشجيع الأطفال على إستخدام طرق جديدة لحل المشكلات.

نتائج البحث

نتائج البحث النظرية:

- التأكيد على أهمية الثقافة الإبداعية لمعلمة رياض الأطفال لتنفيذ أنشطة إبداعية مع المنهج ٢.٠
- ضرورة الإهتمام بتدريب وصقل الجوانب الإبداعية لدى معلمات رياض الأطفال فى ظل منهج ٢.٠ .
- قلة تقديم الدعم المادى والمعنوى للمعلمات المبدعات فى الروضات فى تنفيذ ٢.٠.
- قلة إهتمام الجهات الإدارية بتفيذ البرامج التدريبية التى توظف إستخدام التكنولوجيا.

- قلة توافر المصادر الرقمية والتكنولوجية التى تساعد المعلمة فى تنفيذ أنشطة منهج ٢.٠
- ضعف تواصل أولياء الأمور ومشاركتهم المعلمة فى تنفيذ التكليفات المنزلية مع أطفالهم.
- الحاجة إلى إكتساب المعلمة للمهارات المختلفة التى تساعدها على إتخاذ القرارات الداعمة وحل المشكلات التى تواجهها أثناء تنفيذ منهج ٢.٠.
- الحاجة إلى تطويرالنظام التعليمى من بنية تحتية وإمكانات مادية لتتاسب متطلبات منهج ٢.٠.
- صعوبة تنمية ثقافة الإبداع لدى معلمة الروضة لوجود بعض المعوقات التى تعود إلى المجتمع.
- الحاجة إلى تحديد طرق مواجهة معوقات تنمية جوانب ثقافة الإبداع لدى معلمات رياض الأطفال.

نتائج البحث الميدانية:

جاءت تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع جوانب ثقافة الإبداع لدى معلمات رياض الأطفال فى ضوء المنهج الجديد ٢.٠ بدرجة متوسطة بمتوسط حسابى (٢,٣٢)،وإنحراف (٠,٥٤) وهى درجة إستجابة متوسطة وذلك لقلة الإهتمام بتنمية الثقافة الإبداعية لمعلمة رياض الإطفال وأيضا قلة الإمكانات المادية والمعنوية التى تساعد المعلمة على تنمية الجوانب المهارية لديها، وبناءً عليه يتم توجيه البحث عن الحلول المبتكرة لتنمية جوانب ثقافة الإبداع لدى معلمات رياض الأطفال مع الإهتمام بقدراتها الإبداعية والمهارية فى طرق البحث والإستكشاف ومساعدتها فى ثقل مهارتها التكنولوجية وكيفية توظيف التكنولوجيا الرقمية فلى مرحلة رياض الأطفال، مع دعمها وتشجيعا على الإلتحاق بالتدريبات والكفايات اللازمة للإرتقاء بثقافتها المعرفية والإبداعية، فى مرحلة رياض الأطفال وفى ظل تطبيق منهج ٢.٠ .

التوصيات والمقترحات:

١-الوقوف على أهم متطلبات تنمية ثقافة الإبداع لدى معلمات لدى معلمات رياض وإجراء دراسات وبحوث تربوية حول أسباب تدنى ثقافة الإبداع لدى معلمة رياض الأطفال .

٢-ضرورة وعى المعلمات بأهمية ثقافتهن الإبداعية وتنمية الجوانب المعرفية والجوانب المهارية والوجدانية

٣- رفع الحد الأدنى للقبول بكليات رياض الأطفال لضمان قبول أفضل الطالبات المتقدمات.

٤- والإستعانة بكليات التربية لعقد ورش، وبرامج تدريبية لتنمية وتطوير ثقافة الإبداع لدى المعلمة

٥- عقد التدريبات للمعلمات والموجهات والمديرين لمناقشة الثقافة الإبداعية وأهم الأساليب الإدارية.

٦- التحفيز المادى والمعنوى لمعلمة الروضة للإلتحاق بالتدريبات لصقل مهاراتها الإبداعية.

٧-- توفير كوادر بشرية مسئولة عن دعم وتوجيه معلمات رياض الأطفال لتنمية ثقافتهن الإبداعية.

البحوث المستقبلية المقترحة .

١. دور معلمات رياض الأطفال فى تربية النشئ من منظور تعليمى تكنولوجى .
٢. التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال فى ضوء الإتجاهات المعاصرة
٣. تصور مقترح لتعزيز التكنولوجيا الرقمية لدى معلمات رياض الأطفال فى ضوء منهج ٢.٠.
٤. رؤية مقترحة لتطوير أداء معلمات رياض الأطفال فى ضوء متطلبات العصر الرقمى.

المراجـع

أولاً المراجع العربية:

- ابتهـاج محمودطلبـة؛ وأميـرة عبـد العـال ؛ و فرمـاوى، محمـد فرمـاوى(٢٠١٧):عناصرالمحتوى التدريبي المقترح لرفع الكفاءة التربوية لمعلمة الروضة، وزارة التربية والتعليم، مصر.
- أحمد إسماعيل حجي ،ابتهاج محمود طلبة (٢٠٠٨). **إدارة دور الحضانة ورياض الأطفال.وتطبيقاتها في المملكة العربية السعودي**. الرياض: دار الزهراء.
- أحمد ذكى بدوى(١٩٧٧). **معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية**، بيروت: مكتبة لبنان.
- أحمد ذكى بدوى(١٩٨٧).**معجم مصطلحات التربية والتعليم**،القاهرة: دارالكتاب المصرى للطباعة.
- أحمد مختار عمر (٢٠٠٨). **معجم اللغة العربية المعاصرة** .القاهرة : عالم الكتب للطباعة والنشر
- السيدالسيد نصر الدين (٢٠١١).**الابتكار وإدارته**– القاهرة ،المكتبة الأكاديمية .
- وزارة التربية والتعليم (٢٠١٩). **الدليل الإسترشادى طبقا لنظام التعليم ٢.٠** ،مؤسسة أم حبيبة
- العبد الغفور محمد (٢٠١٧). التدريب فى أثناء الخدمة لمعلمات رياض الأطفال بدولة الكويت في ضوء إحتياجاتهن: *والواقع المأمول*. مجلة دارسات الخليج الغربية والجزيرة العربية الكويت، مجلد٤٣(ع)١٦٦، ٦٣ –١٠١.

–أمنة عبدالخالق عبد الصادق (٢٠٢٠). رؤية مقترحة للتنمية المهنية المتسدامة لمعلمات رياض الأطفال وفق لمتطلبات نظام التعليم ٢.٠ ، **مجلة كلية التربية**، كلية التربية، جامعة أسيوط . (١٥٦ –١١٢).

- جمال أحمد عبد الستار . (٢٠١٦).**التفكير الإبداعي تحديات وطموحات** . عمان: دار آمنه للنشر والتوزيع الأردن.
- جيهان لطفى محمد (٢٠١٩).متطلبات تطبيق منهج ٢.٠ المطور لرياض الأطفال في ضوء أهدافه **مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية** ع ١٤، ص ص١٥٩ - ١٨٦ .
- حارحشة محمد عبود (٢٠١٢) .*أثر ثقافة الإبداع والميزة التنافسية على القطاع الفندقى فى الأردن*. (**رسالة ماجستير غير منشورة)**، جامعة عمان العربية ،عمان' الأردن.
- حسام سمير عمر (٢٠٢٢). *تقويم مدى إمتلاك معلمات الطفولة المبكرة مهارت القرن الحادي والعشرين في ضوء فلسفة منهج ٢.٠*، دارسة ميدانية بمحافظتى البحيرة والدقهلية **مجلة الطفولة** مجلد١٤ع (٥١)، ٤٠٨.
- حسن خليل عبد القادر(٢٠٢٠). درجة وعى معلمى مدارس شرقى القدس بمهار ات التدريس الإبداعى *وإتجاهاتهم نحوه*، **مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية فى العلوم الإجتماعية والإنسانية**.٤(١)،٦٠-٩١.
- حسني عبد الباري عصب (٢٠٠٨). ***التعليم والتعلم الابداعيان*** **،الأسكندرية:**مركز الاسكندرية للنشروالتوزيع.
- حليمة فتحى غيث . (٢٠٢٢). دور معلمات الرياض في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال *الروضة بمدينة مصراتة*، **المجلة العلمية لكلية التربية** *،(ع١٩)*،١٠٠-١٢٦
- خليل ياسر البطاشى (٢٠١٢). **طفلى يفكر**. الإسكندرية : دار الكتب المصرية .
- دلال جاسم الذهبي(٢٠١٨). التعرف على خصائص معلمة رياض الأطفال وإدارتهاوإدارتها للصف من وجهة نظرمديرة الروضة ،**مجلة الفنون والأداب وعلوم الإنسانيات والإجتماع** ،كلية الإمارات للعلوم التربوية ،جامعة الإمارات العربية (ع٢٥)،ص ص٢١٧-٢٩٢.

- رشا عثمان خليفة(٢٠١٩)".التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال فى ضوءبعض متغيرات *المنهج٢,٠* "**فى المؤتمر الدولى الثانى: بناء طفل الجيل الرابع فى ضوء رؤية التعليم ٢٠٣٠** جامعةأسيوط .كلية رياض الأطفال ٥٤٤-٥٤٦.
- سحر عبد الحكيم عرفات(٢٠١٧)المشكلات المهنية لمعلمات رياض الأطفال بالمعهد الأزهريه **(دراسة ميدانية) رساله ماجستير**، كلية التربيه للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة ص ٨٣-٩٠ .
- سلمى يوسف نصار (٢٠٢٠). *درجة توافر ثقافه الإبداع في مدارس لواء القويسمة وعلاقتها بالأداء الوظيفي* للمعلمين كلية العلوم التربوية.جامعة الشر ق الاوسط

- سهام أحمد على (٢٠٢٤).تصور مقترح لتنمية الجدارة المهنية لدى معلمات رياض الأطفال فى مصر في ضوءالإتجاهات العالمية المعاصرة ،كلية التربية ، جامعة سوهاج.
- صفاء محيي الدين بهجت. (٢٠١٨). المتطلبات التربوية لتحقيق بيئة مدرسية جاذبة بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء متطلبات المدرسة الجاذبة. **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها. ٢٩ (١١٣)، ٣٢٩-٣٧٠.
- ظافر فراج الشهرى (٢٠١٨).*درجة ممارسة معلمات الرياضيات بالتعليم العام لمهارات التفكير* الإبداعى رسالة الخليج العربى ،٣٩(١٥٠)، ٥٧-٧٧.
- رعد حسن الصرن، (٢٠٢٠). *الإبتكار والإبداع* . سوريا ، دار الرضا للنشر والتوزيع.
- على عامر الشايع ، عبد الرؤوف عامر الشايع(٢٠٠١١). **العلاقات الإنسانية والإبداغ الإدارى في المؤسسات التعليمية** ، القاهرة : مؤسسة طيبة للنشر.
- فاتن محمد عزازى (٢٠١٩) :مشروع تطوير التعليم ٢.٠:دراسة إستطلاعية .

- فاتن محمود على(٢٠٢٤) *درجة توافر ثقافة الإبداع لدى معلمات رياض الأطفال في العاصمة من وجهه نظر المديرات* **المجلة التربوية الإردنية** مج ٩ ، ملحق ص ص ٤٨٢-٤٥٩.
- فاطمة بنت عبد الله الأحمدى (٢٠١٤)."*متطلبات تدريب القيادات التربوية على الإبداع الإدارى* من وجهة نظر القادة التربويين بمنطقة عسير التعليمية **:دراسة ميدانية** ،عالم التربية ، مصر ، ع٤٥، س١٥،ص ص٣٠١-٣٥٠.
- ماجدة مصطفى السيد(٢٠١٦).تنمية الموهبة والابداع :إعمال العقل، وقوة الفكر ،ومتعة *التعليم والتعلم* المعادلة المطلوبة للنهوض بالتعليم العربي .مجلة الطفولة، مج٧،ع٢٥.
- مجمع اللغة العربية (٢٠٢٠) ، **المعجم الوجيز** ، القاهرة : وزارة التربية والتعليم.
- محمد محمد النصر حسن (٢٠١٧). *رؤية مقترحة للتنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء الإتجاهات المعاصرة، دارسات فى التعليم* الجامعى كلية التربية، جامعة عين شمس ،ع ٤٤ ٣٥، ٤٨٤- ٥٣٧.
- محمود أحمد درويش (٢٠١٨). **مناهج البحث في العلوم الإنسانية**، مصر، مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع .
- ميساء محمود الضميرى(٢٠١١). الإعداد المهنى للطالب المعلم فى برنامج البكالوريوس تربية الطفل فى الجامعة الأردنية: مقارنة بنتاجات التعلم المنشودمن البرنامج **(أطروحة دكتوراة)** ، الجامعة الأردنية، عمان.
- معجم الوجيز(٢٠٠٠) : **مجمع اللغة العربية**، القاهرة ، وزارة التربية والتعليم .
- ممدوح عبدالرحيم الجعفرى ، أحمد وآية عادل عبدالغني(٢٠٢٠). *نظام التعليم الجديد للطفولة المبكرة فى ضوء رؤية مصر للتعليم ٢٠٣٠الجديد* ، **مجلة الطفولة والتربية**، عدد ٤١، مجلد ١٢، يناير، ص ص ٦٧-٩٣.
- مي ناصر غريب(٢٠١٩). *نحو بيئة مدرسية داعمة للتربية الإبداعية لمرحلة التعليم الأساسي في ضوء المتطلبات التربوية لمجتمع المعرفة*، **مجلة كلية التربية**

كلية التربية جامعة بورسعيد عدد ٢٦ ابريل ٢٠١٩ ص ص ٦٥٣-٦٥٤.

- ماريا عبد الله الشمري (٢٠٢٣). *واقع ممارسه معلمي الصفوف الأولية لمهارات التفكير الإبداعي من وجهه نظر المشرفين التربويين*. المجلد ٣٩، ع ٣، كلية التربية جامعة تبوك.
- مجمع اللغة العربية (٢٠٠٤).**المعجم الوسيط** (ط٤).القاهرة:مكتبة الشروق الدولية .
- معجم اللغة العربية (١٩٩٨). المعجم الوجيز. الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ،وزارة التربية والتعليم،القاهرة مصر :دار الفكر الجامعى .
- مجمع اللغةالعربية(٢٠٠٠).**المعجم الوجيز**، القاهرة ، وزارة التربية والتعليم.
- محمد النصر حسن (٢٠١٧). *رؤية مقترحة للتنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء بعض الإتجاهات المعاصرة*، **مجلة دراسات في التعليم الجامعي**، العدد (٣٥، ابريل ص ٤٨٤- ٥٧٣.
- ممدوح عبد العليم الجعفري (٢٠٢٠). *نظام التعليم الجديد والطفولة المبكرة في ضوء* رؤية مصر للتعليم ٢٠٣٠، للتعليم الجديد **مجلة الطفولة والتربية** ع ٤١ص ص ٦٧-٩٣.
- نانسى محمد الخرابشة (٢٠١٨).*أثر إستخدام بعض مهارات التفكير الإبداعى فى تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسى،والإحتفاظ بالمعلومة فى تدريس مادة العلوم فى المدارس الخاصة فى العاصمة فى عمان*.**رسالة ماجستير**،جامعةالشرق الأوسط.قاعدة المنظومة للرسائل الجامعية .
- نورا محمد السليمان (٢٠١٧). ***التفوق العقلي والموهبه والابداع*** *،السعودية:* فالحين للطباعه والنشر.

- نورا ناصر الدوسرى(٢٠٢٢). *مواقع الإبداع المهني لدى معلمات التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة ومتطلبات تعزيزه* شئون إجتماعية مجلد ٣٩ ،(١٥٦) ، ١١١-١٤٨.
- هانى السيد العزب(٢٠١٧).المهارات القيادية لدى موجهات رياض الأطفال وعلاقتها بدورهن فى تحسين الأداء المهنى للمعلمات : دراسة ميدانية . **المجلة العلمية**،لكلية التربية الطفولة المبكرة،٣(٤)،٥٠٦-٦٠٠.
- هناء شحات السيد (٢٠١٢):القيم المهنية السائدة لدى معلمى التعليم الإبتدائى فى ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة ، **دراسة تقويمية**،ص ص١١٧-١١٨.
- وليد خضر الزند، ويوسف عقيل الشنطاو ى (٢٠١٦) درجة *ممارس معلمي ومعلمات التربية المهنية لمها ارت التدر ي الإبداعى في ضوء اقتصاد المعرفة في الأردن*، مجلة إتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس،١٤، (٤) ٢٥٨ - ٣٠٣.
- ياسر محمد خبايا (٢٠١٩). *مهارات التفكيرالإبداعى لدى معلمى العلوم بالمرحلة الإبتدائية من* وجهة *نظر المشرفين التربويين*.المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية ع١٢، ١٥٩-٢٠٦ .

ثانياً : مراجع اللغة الأجنبية :

- Abu Bakr, Asmaa (2017) "Administrative empowerment and its relationship to administrative creativity among kindergarten teachers in New Valley Governorate," an analytical field study, Journal of the College of Education, Benha University, Egypt.
- Al-Mutairi, A. (2019) "The degree of availability of a culture of administrative creativity among school principals in the State of Kuwait and its

relationship to achievement motivation among teachers" an **Unpublished Master Thesis**, Al al-Bayt University, Mafraq, Jordan.

- Bohalanome,H,(2017).2lstCenturyteching snd learning skills: Research inped agogy,(7),No, (1),p.p- 21_29.
- Digumarti, Bhaskara. (2004). Adult Learning In the 21st. Century, New Delhi, Discovery Pub. House.
- ERDEM, A., & ADIGUZEL, D. (2019). The Opinions of Primary School Teachers on their Creative Thinking Skills. Eurasian Journal of Educational Research 80 (2019) 25-38.
- Nikoopour, J., & Torabi, S. (2017). EFL Teachers, Creativity and Their Cognitio about Teaching Profession' < Islamic AzadUniversity Tehran North Branch Iran. Journal of Applied Linguistics and Language Learning, 3(1), 1-8